بمثل الأحتجاج يحل وكيف الجنة في بيتا له ا بني ركعة عشرين المغرب بعد صلى من قال A هذا مع علم المحتج به أنه لا حجة في المرسل والمنقطع والمعضل فما الظن بهذا وقوله ولم يضعفه موهم أنه عار من الضعف وهذا استرواح بارد اقناعي يروج على من وقف عليه من العوام وأما من وقف من العلماء على كتاب ابي عيسى التزمذى C وتبين الصورة التي أخرج عليها هذا الحديث فقد عرف منزلة هذا الحديث عند الترمذي وهو أنه أنزل محلا من أن يقال فيه أنه ضعيف وذلك أنه قال أنبأنا أبو كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمر بن خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمه عن أبي هريرة رضى ا عنه قال قال رسول ا A من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادتي ثنتي عشرة سنة قال أبو عيسى وقد روى عن عائشة Bها عن النبي صلى صلى ا ا عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى ا له بيتا في الجنة قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن جثعم وسمعت محمد بن أسماعيل يقول عمر بن عبد ا بن أبي خثعم منكر الحديث وضعفه جدا .

قلت فاغتر الشيخ بكون الترمذي ضعف حديث أبي هريرة وسكت عن حديث عائشة فاعتقد أن حديث عائشة أمثل ولم يفعل الترمذي ذلك لذلك وإنما تعرض لتضعيف سند ما ساق اسناده وسكت عن حديث عائشة لأنه لا سند له فهو غير مقبول وترك ذكر اسناده لقوة ضعفه وا أعلم وقد استدل الحافظ أبو عبد ا محمد بن يزيد بن ماجة بهذين الحديثين في سننه وبدأ بحديث عائشة فقال حدثنا أحمد ابن منيع حدثنا يعقوب بن الوليد القرشي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكره يعقوب بن الوليد المديني كذاب وضاع على ما ذكره الأمام أحمد بن حنبل وغيره من أئمة الحديث على ما نقله